﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨﴾ [البقرة: 268]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لَمَّا ذكر سبحانه في الآية السَّابقة مظهرًا من المظاهر التي تطرأ على النُّفوس من الشُّحّ والبخل، وهو الاستئثارُ بطيبات الكسب والرِّزق، والتَّخلُّص من رديء المالِ - ممَّا كان حرامًا أو مستقذرًا - عن طريق إنفاقِه؛ نبَّه في الآية التي تليها على العلَّة الحقيقيَّة وراءَ ذلك المَظْهَر، وهي وساوس الشَّيطان، فكان صدرُ الآية بيانًا للعلَّة التي لأجلِها يتيمَّم المُنفقُ خبيثَ مالِه، وكان آخرُها بيانًا لعلاج هذا المظهر، فناسب مجيؤها في هذا الموقع أيَّما مناسبةٍ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ﴾: الفُحْشُ[1]: هو القُبْحُ الشَّديدُ في كل قوْلٍ أو فعلٍ جاوَزَ قَدْرَه، وأصلُ هذه الكلمة يدُلُّ على قبحٍ في الأقوال والأفعالِ؛ كالفُحْشِ وَالْفَحْشَاء وَالْفَاحِشة، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا يُتَكَرَّهُ، وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ: قَالَ الْفُحْشَ، وَفَحَشَ، وَهُوَ فَحَّاشٌ.

ومعنى القُبحِ ملحوظٌ في استعمالِ الآيات القرآنيَّة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ [الأعراف: 28]، و: ﴿وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾ [النحل: 90]، ﴿مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾ [الأحزاب: 30].

والْفَاحِشُ: الْبَخِيلُ، والبُخْلُ أَقْبَحُ خِصَالِ المرْءِ، قَالَ طَرَفَةُ[2]:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي *** عقيلةَ مَالَ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعني به: العظيمَ القبحِ في البُخْل.

واستُعمل لفظ الفحشاء في الآية الكريمة: ﴿وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ بمعنى البُخْلِ؛ لأنَّه

(1) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (فحش).
(2) ديوان طرفة بن العبد، ص: 26.

ممَّا تستقبِحه العربُ أشدَّ الاستقباح، وهو من الفواحش الباطنة؛ فإنَّ نَفْسَ البخيل مشحونةٌ بمشاعر حادَّة قبيحةٍ نحو الآخرين.

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

ابتدأت الآيةُ بذكر الشَّيطان لبيان قُبْحه، وقبح ما سيترتَّبُ على ذكره، وهو الوعدُ بالفقر، والأمر بكلِّ شيء مستقبحٍ ومستشنعٍ من قول أو فعل، وهما مدار تعاسة الإنسان في الدُّنيا والآخرة، ثمَّ قابلت ذلك بوعد اللَّه تعالى عبادَه المؤمنين، بالمغفرة الصَّادرة عنه، والفضلِ الواسع، ومنه أن يُخلِف عليكم ما تصدَّقتم به، ويَزيدَ في أجوركم وأرزاقكم؛ دفعًا لوعد الشَّيطان الباطل، وإحقاقًا لما يجب أن يكون عليه المؤمنُ من الطَّاعات الواجبة والمستحبَّة، وعلى رأسِها الاستغفار وطلب الأفضال من اللَّه تعالى وحدَه، فهو صاحبُ الوعد الحقِّ، وما دونه لا يعدو أن يكونَ باطلًا.

❁ الإِيضَاحُ اللُّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

سرُّ تقديم ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾:

وجه تقديم الشيطان تخصيصه بالتخويف، والوسوسة

قُدِّم الفاعل ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ على فعله المضارع: ﴿يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ﴾؛ لتقوية الحكم الإسنادي، بل لامَسَ معنى الاختصاص؛ لأنَّ الذي يُخوِّف النَّاس من النَّفقة، ويُحذِّرُهم الفقرَ؛ لا يعدو أن يكون شيطانًا في ذاته، أو مُشْرَبًا بوساوس الشَّيطان، ويقوِّي هذا المعنى المقابلة بلفظ الجلالة. قال ابن عاشور: "قدَّمَ اسمَ الشَّيطان مسنَدًا إليه؛ لأن تقديمه مؤذِنٌ بذمِّ الحكم الذي سيق له الكلام وشؤمِه، لتحذير المسلمين من هذا الحكم، كما يقال في مثال علم المعاني: (السَّفَّاح في دار صديقك)، ولأن في تقديم المسند إليه على الخبر الفعلي تَقَوِّيَ الحكم وتحقيقَه"[1].

سِرُّ التَّعبيرِ بالوَعْد دون التَّخويف:

الوعدُ هو عَهْدٌ بإنجازِ أمرٍ في المستقبل، والفقر والغنى رزقٌ غيبيٌّ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 3/59.

الـوعـدَ أبـلـغ في بـيـان حـرص الـشَّـيـطـان على بخل المنفقين من التَّخويف

لا يعلم بحقيقته إلّا الله؛ فليس لمؤمنٍ أن يُسدِلَ أُذنيه ليسمع وعودًا لا يملِكُها إلّا اللهُ وحدَه؛ لذلك لم تُكذِّب الآيةُ الشَّيطان فيما وَعَدَ صراحةً، بل عدَلَت عن ذلك إلى المقابَلَةِ بوعدِ الله تعالى؛ لِيُعلَم كذِبُه فيما زَعَم، وظاهرُ النَّظم أن يأتي بالتَّخويف لا بالوعد؛ كما قال سبحانه: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧٥﴾ [آل عمران: 175]؛ ذلك أنَّ الوعدَ أبلغ في بيان حرصِ الشَّيطان على بخل المنفقين من التَّخويف، ويحمل معنىً زائدًا في توكيد وقوع الموعود به إنْ هم أنفقوا جيِّدَ أموالِهم. قال العمادي: "الوعدُ هو الإخبارُ بما سيكون من جهة المخبِر مترتباً على شيء من زمان أو غيره يُستعمل في الشر استعمالَه في الخير؛ قال تعالى: ﴿ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجّ: 72]، أي: يعدُكم في الإنفاق الفقرَ ويقول: إنّ عاقبة إنفاقِكم أن تفتقِروا، وإنما عبّر عن ذلك بالوعد مع أن الشيطان لم يُضِف مجيءَ الفقرِ إلى جهته للإيذان بمبالغته في الإخبار بتحقّق مجيئه؛ كأنه نَزَّلَهُ في تقرّر الوقوعِ منزلةَ أفعالِه الواقعةِ بحسب إرادته، أو لوقوعه في مقابلة وعدِه تعالى على طريقة المشاكلة"[1].

استعمالُ لفظِ الوعد بين الحقيقة والمجاز:

استعمالُ الوعد باعتبار الصَّادر عنه والمتلقي، والفقر باعتبار ما سيكون في حقيقة الأمر

شاع بين اللّغويين والمفسّرين أن لفظ (الوعد) يُستعمل في الخير، والوعيد في الشَّر[2]، وبناءً على هذا حمل المفسِّرون اللفظ في قوله تعالى: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ﴾ على المجاز. قال ابن عاشور: "وسُمِّيَ الإخبار بحصول أمر في المستقبل وعدًا مجازًا؛ لأنّ الوعد إخبار بحصول شيء في المستقبل من جهة المخبر، ولذلك يقال: أنجز فلان وعده أو أخلف وعده، ولا يقولون: أنجز خبره، ويقولون: صدق خبره وصدق وعده، فالوعد أخصّ من الخبر"[3].

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/261-262.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 2/39، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 5/55.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 3/59.

والصَّحيح الذي تقضي به البلاغةُ، أنَّ الوعد مستَعمَلٌ في حقيقته، ذلك أنَّ الشَّيطان لَمَّا وعدَ، لم يَعِد المنفقين بالفقر، بل بالغنى، فوعدُه لهم هو وعدُ خيرٍ فيما يسمعون ويتمنَّون ويرجون، والآيةُ أخبرت عن مآل هذا الوعد وما سيتحقَّقُ منه وهو الفقر، فالشَّيطان يعدهم الغنى في الدُّنيا، والآية تُخبرُ بحقيقة الوعد ومضمونه ومآله وهو الفقر؛ وعليه فاستعمالُ الوعد باعتبار الصَّادر عنه والمتلقي، والفقر باعتبار ما سيكون في حقيقة الأمر، وهذا من بديع استعمال الألفاظ على معانيها الحقيقيَّة.

التَّعبيرُ بالأمرِ دُونَ الوَسْوَسة:

إظهارُ أثرِ الشَّيطانِ ومُكنته في نفوسِ بَعْضِ المُنْفقين؛ للارتداعِ والأَوْبَة

لاستعمالِ مفردة (الأمر) في قوله: ﴿وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ وَقْعٌ بليغ، ذلك أنَّ الشّيطان لَمَّا أصبح ذا سُلطةٍ ومُكْنةٍ على نفوس البخلاء، أصبحتْ وَسْوَستُه وغوايته بمثابة الأمر؛ فهو المتبوعُ في أوامره وإرشاداته، فوقع هذا الإخبار موقعَ التَّحذير من المكانة التي وصلها هؤلاء المنفقون؛ ليرتدعوا عمَّا هم عليه؛ فإذا عَلِم هذا المنفقُ أنَّه بفعلِه المذموم يتبع أوامرَ الشَّيطان؛ فإنَّ ذلك أدْعى للمسارَعَة في الأوبة والرُّجوع إلى دائرة الاتِّباع الحقيقيَّة، إن كان أصلُ الإيمان حاضرًا.

وفي استعمال لفظ (الأمر) وجه مجازيٌّ:

قال ابن عاشور: "وإطلاق الأمر على وسوسة الشيطان وتأثير قوته في النفوس مجاز؛ لأن الأمر في الحقيقة من أقسام الكلام"[1].

استعمالُ مفردةِ الفَحْشاء دونَ البُخْلِ:

بيانُ مآلِ البُخلِ، وأثره السَّيِّئ على المجتمع المُسْلم

الفحشاءُ اسمٌ لفعلٍ أو قولٍ شديد القُبحِ، مُشتقٌّ من الفُحْش، وهو تجاوُزُ الحدِّ، وخَصَّه الاستعمالُ بالتَّجاوز في القبيح، أي: يأمركم بفعلٍ قبيح، وهذا ارتقاءٌ في التَّحذير من الخواطر الشيطانية التي

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 3/59.

تدعو إلى الأفعال الذَّميمة[1]؛ فالشيطان لا يأمرُ بالبُخْل فحسب، بل يَأْمرُ بالبُخلِ الفاحِش؛ لأنَّ البُخلَ مقتصرٌ على صاحبِه، وأمَّا البُخلُ الفاحشُ فهو الذي يمنعُ الحقوقَ، وينشئُ العداوَةَ بَيْنَ النَّاس، والبخيلُ الفاحِشُ دَمارٌ على المجتمعِ المُسْلِم؛ لأنَّ فُحْشَه يُصبحُ منهجَ حياةٍ، والبخيلُ يَبْقى خبيثًا تحت سِتْرِ خَوْف الفضيحَةِ ما لمْ يبلُغِ الفُحشَ؛ فإنَّه يُمسي حينئذ وبالًا على النَّاس، كما قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾﴾ [النساء: 37].

بلاغة العطف في الآية:

في العطف إظهار للفرق بين دعوة الشيطان ودعوة الله تعالى

عطف جملة ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ﴾ على جملة ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾؛ لإظهار الفرق بين ما تدعو إليه وساوس الشيطان وما تدعو إليه أوامر الله تعالى[2].

أثرُ التَّقديمِ والتَّأخير في بيان المعاني:

ذِكْـرُ وَعْـدِ الله بَـعْـدَ وَعْـدِ الشَّيطانِ كفيلٌ بإزاحتِه كُلِّيًّا

قابلتِ الآيةُ بين وعد الشَّيطان ووعد الله، وابتدأَتْ بذكرِ وعد الشَّيطان؛ ذلك لأنَّ ذكرَ وعد الله بعد وعد الشَّيطان كفيلٌ بإزاحتِه كُلِّيًّا، ولا معنى للعكس، فإنَّ مقصودَ تقديمِ وعدِ الشَّيطان هو التَّأكيدُ على علَّة البُخل، وتأخير ذكرِ وعد الله هو بيانُ وسيلة دَفْعِ الباطِل المتقدِّم ذِكْرُه، وهذا من وسائل تثبيتِ ركائز الحقِّ، أن يُدفع الباطلُ بالحقِّ، كما قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الأنبياء: 18].

بلاغة الايجاز بالاستغناء بالمذكور:

لما كان أمر الشيطان بالفحشاء إنما هو لأجل وعده بالفقر؛ لأن من خافَ بخِلَ بماله، والبخل سبب ارتكاب سائر الفواحش

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 5/55.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 3/60.

لقوله ﷺ: "وأي داء أدوى من البخل؟"[1]، استغنى أن يذكر في مقابل قوله: ﴿وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ بما ذكر من قوله: ﴿مَّغۡفِرَةً مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ﴾؛ لأن أمر الله تعالى بالخيرات والحسنات معلوم وإنما المجهول أمر الشيطان، إذ كان أمره يخفى على الجهال وإنما يعرفه أولو الألباب[2].

أمر الله تعالى بالخيرات والحسنات معلوم، وأمر الشيطان مجهول على الجهّال

نكتة مقابلة الفقر بالمغفرة والفضل:

قابل الفقر بالمغفرة والفضل، والفضل أعم من الغنى، لأنه يتناوله وغيره، فبين أنه يعد بالغنى وزياداتِ فضلٍ، فأتى في مقابلة وعد الشيطان بالمغفرة، أنه يغفر مع ذلك انقيادكم للشيطان، وسائر الذنوب[3].

إنّ من فضل الله تعالى أنّه يغفر الانقياد للشيطان، وسائر الذنوب

بلاغة تنوين المغفرة وتنكيرها وصفها:

المغفرةُ التي يعدُ اللّه بها عبادَه المتَّقين هي مغفرةٌ عظيمة، فالتنوينُ في ﴿مَّغۡفِرَةً﴾ للتَّفخيم، وكذا تنكيرها، وصفُها بقوله تعالى: ﴿مِّنۡهُ﴾؛ فهو مُؤكِّدٌ لفخامتها؛ لأنَّها صادرةٌ عنه سبحانه، وممَّا يزيدُ من فخامتِها عَدَمُ تعريفِها إلّا بكونِها صادرةً عنه، وكونِها داخلةً في وعدِه[4]، وأكرِمْ به من وعد!

التنوينُ في المغفرة للتَّفخيم، والوصف بـ (منه) تأكيد للفخامة لصدورها عنه تعالى

تقديمُ المغفرةِ على الفَضْل:

قُدِّمَت المغفرةُ على الفضل؛ لتوجيه الأنْظار إلى أنَّ العِبرَةَ فيما يُهذِّب النَّفسَ من فُحشِ الحياة ومعاصيها، وأنَّ المسلمَ أحوجُ ما يكونُ إلى المغفرة من اللّه تعالى؛ لأنَّه بطلب المغفرة يستحقُّ الوعْدَ الكريم، ثم بعد ذلك ذكَرَ الفضلَ، وهو يشمَلُ فضلَ الدُّنيا والآخرة،

تقديمُ الأَوْلى بالرِّعاية والعَمَل، من بابِ التَّخلية قبل التَّحلية

(1) البخاري، الأدب المفرد، حديث رقم: (296)، والطبراني، المعجم الأوسط، حديث رقم: (8913).
(2) الراغب، تفسير الراغب: 1/566.
(3) الراغب، تفسير الراغب: 1/566.
(4) الراغب، تفسير الراغب: 1/566.

فأوَّلُ ما يجبُ أنْ يعتنيَ به المؤمنُ في أعمالِه تحصيلُ المغفرة، ثمَّ بعد ذلك تتَّجه الأنظار إلى المنافع الأخرى؛ إذْ مقدِّمتُها المغفرةُ.

إيجازُ القَصْرِ في لَفْظِ المغفرة:

الاكتفاءُ بالإشارَةِ إلى المعلومِ، والتَّنبيهُ على ذلك بأدنى عبارة

في قوله تعالى: ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾ إيجازُ قَصْرٍ؛ ذلك أنَّ اللَّه وعدَ عِبادَه بالمغفرةِ إنْ همُ استغفروا، فكأنّ نَظْمَ الآيةِ: واللَّه يعدكم مغفرةً منه فاستغفروه، أو إنِ استغفرتُم، فهي قد تَضمَّنَت الأمرَ بالاستغفارِ، لاسيَّما أنَّها اقترنَتْ بالفضل، واللَّه يغفرُ لمن يشاءُ من عبادِه، وفائدةُ الإيجازِ عِلمُ المخاطَب بذلك، وعدمُ جَهلِه به.

مناسَبَةُ فاصِلة الآيةِ لصدرِها: ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾:

لمّا بدَأت الآيةُ بوعد الشَّيطان وهو الفقر، ناسَبَ بيانُ سَعَة عطاء اللَّه لعباده، فإذا كان الشَّيطانُ يعِدُ النَّاس الفقرَ إنْ أنفقوا؛ فإنَّ اللَّه يَعِدُهم السَّعةَ إنْ أنفقوا، وعلى هذا جاءت الفاصلة: ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾؛ تذييلًا مقرِّرًا لمضمونِ ما قبلها[1].

تنزيلُ الصِّفة من الصِّفة منزلةَ العلَّة من المعلُول:

حثُّ المؤمنين على الأعْمَالِ الصَّالِحة، وحضُّهم على الخَير

نُزِّلتْ صفةُ ﴿عَلِيمٌ﴾ منزلةَ العلَّة لصفة ﴿وَٰسِعٌ﴾؛ فالآيةُ أخبرتْ أنَّ اللَّه سبحانه وتعالى واسعٌ في عطائه، لا يحجبُه عن أحدٍ من عبادِه؛ لأنَّه عليمٌ بما يُصلِحهم في الدُّنيا، عليمٌ بما يستحقونَه من الفضل والعدْل في الآخرة، فمَنْ طَلبَ عطاءَ اللَّه الواسع؛ فعليه أنْ يُريَه من إقدامِه على الطَّاعات؛ فهي قد تضَمَّنَتِ الحثَّ على الأعمالِ الصَّالِحة والحضَّ على الخَيْر.

بيانُ دلالة التوهين والترغيب في الفاصلة:

التوهين لكيد الشيطان، والترغيب للمفتون بخوف الفقر

في جملة الفاصلة توهينٌ لكيد الشيطان ووعدٌ كريمٌ للمفتون بخوف الفقر وعمل الفحشاء؛ لما يعلمه تعالى من ضعف الأنفس وسرعة قبولها من الوسواس[2].

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/262.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 4/92.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع، سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 4 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-55-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 4 : سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-55-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5828584 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»